المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005
الصفحـات : 20
العـــدد : 14330
المسلسل : 135

الملك في افتتاح مقر الأمانة العامة لمنتدى الطاقة وتأسيس نظام عالمي للمعلومات:

على الدول المستهلكة خفض الضرائب البترولية والحد من المضاربات والاشاعات الكاذبة

- تحقيق سعر معقول وعادل للبترول وتوفير الامدادات الكافية ركنان اساسيان لسياستنا النفطية
- قمنا بزيادة طاقتنا الانتاجية على نحو لا يمس حقوق اجيالنا القادمة ولا يضر بالحقول
- سياستنا البترولية واضحة المعالم تتميز بالصدق والشفافية
- نحن جزء من العالم نشاركه الرخاء والشدة
- تبنينا داخل اوبك وخارجها موقفاً معتدلاً فيما يتعلق بالانتاج والتسعير
- مصلحتنا الوطنية لا تتعارض مع مصالح المجتمع الدولي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005 العـــدد : 14330
الصفحـات : 20 المسلسل : 135

حزام العتيبي (الرياض)
تصوير: عبدالعزيز اليوسف

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله الدول المستهلكة للنفط الى خفض الضرائب على المنتجات البترولية والحد من المضاربات والاشاعات الكاذبة بالسوق النفطية. وقال يحفظه الله في افتتاح مقر الامانة العامة لمنتدى الطاقة العالمي بالرياض امس ان الدول المستهلكة الرئيسية عليها اتخاذ موقف ايجابي حتى تؤتي جهود المنتجين ثمارها.

واضاف: ان السياسة البترولية للمملكة واضحة المعالم تتميز بالصدق والشفافية.

واوضح يحفظه الله: اننا قمنا بزيادة طاقتنا الانتاجية على نحو لا يمس حقوق اجيالنا القادمة ولا يضر بالحقول.

واشار الى اننا جزء من العالم نشاركه الرخاء والشدة وان مصلحتنا الوطنية لا تتعارض مع مصالح المجتمع الدولي.

وعند وصول الملك المفدى لمقر الامانة العامة للمنتدى يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الامراء كان في استقباله أيده الله وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول رئيس اللجنة التأسيسية للامانة للمنتدى وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز مستشار وزارة البترول والثروة المعدنية والامين العام لهيئة تطوير مدينة الرياض المهندس عبداللطيف ال الشيخ والامين العام لمنتدى الطاقة الدولي ارنى وولتر.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تشرف أعضاء اللجنة التأسيسية لمنتدى الطاقة الدولي وكبار موظفي الامانة وهيئة تطوير مدينة الرياض الذين أشرفوا على تصميم وتنفيذ مبنى الامانة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

اثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المبنى قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ان شاء الله فيه خير للعالم أجمعين.. وشكرا».

ثم اطلع الملك المفدى حفظه الله على

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005 العـــدد : 14330
الصفحـات : 20 المسلسل : 135

سياستنا العامة ترمي لإحلال الحوار والتعاون محل الخصام

مجسم للمبنى واستمع الى شرح موجز من صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز عن المراحل التي مر بها المشروع منذ كان فكرة الى أن تم الانتهاء من تنفيذه.

بعد ذلك التقى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وزراء الطاقة والبترول من الدول الشقيقة والصديقة الذين يحضرون جلسات منتدى الطاقة وحفل افتتاح مبنى الامانة العامة للمنتدى وهم كل من.. وزير الطاقة المكسيكي فيرناندو كانالس كلوراند ووزير البترول والطاقة النرويجي أودروجر انوكسن ووزير البترول والطاقة الايراني سيد كزام فازير هامينه ووزير البترول النيجيري الدكتور ادموند ماديوبيبا ونائب الرئيس للجنة الدولة الصينية للتنمية والاصلاح زهانغ قيوبو ووزير الطاقة والصناعة القطرى عبدالله بن حمد العطية ووزير الطاقة الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح ووزير الاقتصاد والعمال الالماني ادموويتش ووزير الطاقة الامريكي صامويل بودمن والممثل الخاص لرئيس الوزراء الياباني هيروكي هوسودا ومعالي وزير النشاط الانتاجي الايطالي كلوادو سيكجول ووزير الطاقة الاماراتي محمد بن طاعن الهاملي ووزير الخزانة الامريكي جوردن براون ووزير الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسي ثيرى برونون ووزير الدولة رئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز البحريني الدكتور عبدالحسين على ميرزا وممثلى المنظمات الدولية المختصة والرؤساء التنفيذيين لعدد من شركات البترول العالمية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد افتتح ظهر امس مبنى الأمانة العامة لمنتدى الطاقة بالحي الدبلوماسي بالرياض بحضور عدد من وزراء النفط في الدول المنتجة والمستهلكة واطلق حفظه الله نظام جودي للبيانات النفطية ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فلما وثائقيا عن الطاقة في العالم وواقع توفر الطاقة بالمملكة العربية السعودية واهتمامها بقضايا الطاقة من انتاج وتوزيع وتحقيق التنسيق بين المنتج والمستهلك.

وعرض الفلم بداية انطلاق منتدى الطاقة واهميته واجتماعات المنتدى لمناقشة قضايا الطاقة والتنمية الاقتصادية وخدمة الاستقرار والامن والاستمرارية في مجال الطاقة.

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رعاه الله- الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

ايها الاصدقاء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدنا أن نرحب بكم في المملكة العربية السعودية، وأن نحتفل معكم بافتتاح المقر الدائم للأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي، وبداية العمل في المشروع الدولي لتأسيس قاعدة عالمية للمعلومات، آملين أن يكون لجهود الأمانة العامة الأثر الفعال في تعزيز الحوار بين المنتجين والمستهلكين، وحماية الاقتصاد العالمي من الهزات، وهذا ما حرصنا عليه عندما اقترحنا تكوين هذه الأمانة قبل خمس سنوات.

ايها الاصدقاء:

أن سياستنا البترولية واضحة المعالم، تتميز بالصدق والشفافية، وهي مبنية على اعتقادنا الراسخ اننا جزء من العالم، نشاركه الرخاء والشدة، وإن مصلحتنا الوطنية لا تتعارض مع مصالح المجتمع الدولي، إن هذه السياسة قائمة على ركنين اساسيين. الاول هو تحقيق سعر معقول وعادل للبترول، والثاني هو توفير الامدادات الكافية من البترول لكل المستهلكين.

وفي سبيل الوصول الى هذين الهدفين، قمنا بزيادة طاقاتنا الانتاجية على نحو لايمس حقوق اجيالنا القادمة ولايضر بالحقول، وتبنينا داخل الاوبك وخارجها موقفا معتدلا في كل ما يتعلق بالانتاج والتسعير، وعمدنا الى زيادة الانتاج كلما حدث نقص في العرض، واتبعنا اسلوب التنسيق والتشاور مع المستهلكين، ومع صناعة البترول العالمية، الا ان كل الجهود التي تبذلها الدول المنتجة لن تؤتي ثمارها ما لم يقابلها موقف ايجابي من الدول المستهلكة الرئيسية، وذلك بالحد من المضاربات التي تحدث بسوق البترول، ومقاومة الاشاعات الكاذبة، والمعلومات المضللة التي تشوه حقائق السوق، كما أن على هذه الدول تخفيف العبء عن مواطنيها بخفض الضرائب على المنتجات البترولية اذا ارتفعت اسعار البترول.

ايها الاصدقاء:

ان سياستنا البترولية جزء من سياستنا العامة التي ترمي الى إحلال الحوار محل الخصام، والتعاون محل الصدام.

والله نسأل أن يوفق مساعي كل العاملين لخير البشرية ورخائها إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005 العـــدد : 14330
الصفحـات : 21 المسلسل : 135

كلمة وزير البترول

والقى وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي كلمة جاء فيها:

يسعدني ياخادم الحرمين الشريفين ويشرفني ان اتقدم اليكم، ايدكم الله، بخالص الشكر، أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي في وزارة البترول والثروة المعدنية، وعن العاملين في الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي، لتفضلكم، حفظكم الله بمشاركتنا هذا الحفل ورعايتكم الكريمة لافتتاح مبنى الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي، وتدشين نظام معلومات الطاقة الدولية التابع لهذه الامانة العامة.

وليس هذا بمستغرب منكم، ياخادم الحرمين الشريفين فقد كنتم، ايدكم الله، أول من أطلق مبادرة انشاء الامانة العامة لمنتدى الطاقة منذ خمس سنوات، وقد قمتم، حفظكم الله، بدعم هذه المبادرة العالمية ماديا ومعنوياً حتى اصبحت امانة المنتدى حقيقة ملموسة تضطلع بدور دولي واضح ومتنام.

خادم الحرمين الشريفين

أيها الاخوة والاخوات

منذ ما يزيد على مائة عام، بدأ البترول يأخذ موقعه كسلعة دولية ذات أهمية اقتصادية، وسياسية متزايدة، وخلال هذه السنوات غلبت على صناعة وتجارة البترول صفات مهمة وحيوية لعل ابرزها مامرت به العلاقات بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول من تطور وتباين وتحول.

ونحن جميعا ندرك ان الطاقة، على اختلاف انواعها ومصادرها تشكل عصب الحياة اليومية في جميع انحاء العالم، وتمثل ركيزة رئيسة من ركائز النمو والازدهار لمختلف الأمم، ويمثل البترول وحده أكثر من ثلث الطاقة التي يستهلكها العالم يوميا فاذا اضفنا الى هذا ان معظم احتياطيات العالم من البترول توجد اليوم في الدول النامية بينما يتم استهلاك معظم ما يُنتج منه في الدول الصناعية المتقدمة ادركنا الابعاد السياسية والاقتصادية والتنموية غير العادية التي اكتسبتها هذه الثروة الطبيعية الثمينة وما يمكن ان تلقيه هذه الابعاد من ظلال على العلاقات بين الدول المنتجة والمستهلكة.

ولا شك ان المتابع لمسيرة صناعة البترول وسوقها العالمية، وانعكاسات هذه المسيرة على العلاقات الدولية يلاحظ ان طبيعة العلاقات البترولية بين الدول المستهلكة الرئيسة والدول المنتجة المصدرة للبترول خاصة خلال الستينات والسبعينات الميلادية من القرن الماضي، قد اتسمت بالتوتر والخلاف والمجابهة.

ولكن الثمانينات الميلادية شهدت بدايات التحول في هذه العلاقات وفي التسعينات حتمت المصالح المشتركة للدول المنتجة والمستهلكة ان تتحول العلاقة من لغة المجابهة الى لغة الوفاق والتعاون، وبدأت علاقات التعاون تتطور بشكل تدريجي حتى تُوج هذه التوجه الايجابي بانعقاد المؤتمر الوزاري السابع للدول المنتجة والمستهلكة هنا في الرياض عام ٢٠٠٠م.

ولعل من أبرز ما ميز لقاء الرياض هو تحوله من مجرد لقاء قد ينعقد كل سنة أو سنتين الى تجمع يسعى الى ترسيخ جذوره بتأسيس منتدى دائم واضح الأهداف والبرامج. كما شهدت الرياض تحول اللقاء الوزاري من لغة الخطابة الى أسلوب الحوار المبني على دراسات علمية وعلى نقاط وأهداف محددة بشكل واضح.

ولا شك ان أبرز ما شهده اللقاء الوزاري السابع في الرياض هو تفضلكم يا خادم الحرمين الشريفين بطرح وتبني مبادرة رائدة لانشاء أمانة عامة لمنتدى الطاقة الدولي، يكون مقرها الدائم في عاصمتنا الحبيبة، وتكون اطارا عاما يحتضن ويدعم ويعزز الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة.

وبجانب تأطير الحوار العالمي حول الطاقة كان من أهداف انشاء الأمانة العامة المحافظة على استمرارية الحوار وتعميقه وتفعيله، ولا شك أن أهمية الأمانة العامة وحيوية دورها ستزداد بشكل تدريجي عاما بعد آخر، كلما تطور الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وكلما أرسي على قواعد علمية تراعي مصالح جميع الأطراف.

وهنا أود ان أشير إلى أن أحدث مشروعات الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي هو تولي مسؤولية مبادرة معلومات الطاقة المشتركة، الذي طالبتم بالتعاون من أجله منذ خمسة أعوام ويحظى اليوم بشرف تفضلكم، يحفظكم الله بتدشينه.

ولهذه المبادرة أهمية خاصة، حيث ستسهم في مساعدة دول العالم في التخطيط للمستقبل بشكل أفضل، كما ستسهم في استقرار السوق البترولية العالمية، وذلك لأن غياب المعلومات الدقيقة والواضحة هو من أهم المشكلات التي تواجه السوق والصناعة البترولية العالمية، خاصة في موضوعات حيوية مثل العرض والطلب والانتاج والمخزون وغير ذلك. ولست ابالغ اذا قلت ان نقص المعلومات البترولية الدقيقة هو من اسباب الازمة التي تشهدها السوق البترولية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005
الصفحـات : 21
العـــدد : 14330
المسلسل : 135

العالمية في الوقت الراهن.

خادم الحرمين الشريفين

أيها الإخوة الضيوف

إن نجاح الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي في أداء مهامها سيعتمد، بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، على حماس الدول المهتمة والمشاركة في أنشطتها، وعلى التزام هذه الدول بدعم الأمانة العامة معنويا وماديا. وعلى الرغم من أن الدعم المعنوي والاهتمام الدولي بالأمانة في تزايد مستمر، إلا أن الدعم المادي مايزال أقل من المتوقع.

لقد دعمت أكثر من اربعين دولة ميزانية المنتدى، ولهم منا في هذا المقام الشكر والتقدير على هذا. إلا أن الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي تتطلع، بل وتحتاج الى المزيد من الدعم المادي، كما أننا نأمل من الصناعة البترولية، ممثلة في الشركات البترولية، أن تبادر الى دعم الأمانة العامة ماديا ومعنويا، من خلال إنشاء صندوق مالي مستقل تستطيع الأمانة من خلاله التوسع في نشاطاتها لتلعب دورا أكثر إيجابية وفاعلية في قضايا الطاقة العالمية.

أيها الأخوة الكرام

إن هذا اللقاء، هو جزء من مسيرة التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة، ونحن نتطلع جميعا الى المنتدى العاشر، الذي سيعقد في مدينة الدوحة في قطر الشقيقة ليضيف لبنة هامة في مسيرة التعاون العالمي في مجال البترول والطاقة.

خادم الحرمين الشريفين.. أيها الاخوة الكرام.. قبل أن أختم كلمتي هذه، لايفوتني هنا أن أنوه بالدور البناء الذي قامت به الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بإشراف وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، لبناء المقر الدائم للأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي. فلسموه وللهيئة منا خالص الشكر والتقدير.

وفي الختام، أكرر شكري وتقديري لكم يا خادم الحرمين الشريفين، لإطلاقكم هذه المبادرة العالمية الفذة، ولما أوليتموها إياد من دعم ورعاية حتى أصبحت حقيقة ماثلة للعيان، وعلى تفضلكم، حفظكم الله، بحضور ورعاية هذا الحفل.

والشكر والتقدير موصولان لأصحاب المعالي الزملاء وزراء البترول والطاقة، والاقتصاد والمالية من الدول الشقيقة والصديقة لمشاركتهم في هذه المناسبة، ولرؤساء المنظمات الدولية وشركات البترول، ولسائر ضيوفنا الكرام الذين شرفونا بمشاركتنا هذه المناسبة الغالية، سائلا المولى، عز وجل، التوفيق والسداد للجميع.

كلمة الأمين العام

وخلال اللقاء القى الامين العام لمنتدى الطاقة الدولية كلمة بهذه المناسبة عبر فيها نيابة عن أمانة المنتدى عن الثناء والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شاكرا له على المبنى الرائع ولرؤيته وجهوده في خدمة الحوار والتعاون المشترك.

وأعاد للاذهان بداية فكرة اقامة مقر لمنتدى الطاقة بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين وقال: في مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات اقترحتم انشاء امانة عامة للمنتدى في الرياض وها نحن الان هنا نشهد افتتاحه وانطلاقة العمل فيه.

واضاف: سيصاحب الافتتاح لقاء يجمع الوزراء وكبار المسؤولين التنفيذيين في الشركات المعنية بقطاع البترول حيث يجتمعون في وقت تحتل فيه اسعار البترول صدارة الاجندة السياسية الدولية.

وأكد ان افتتاح مقر المنتدى سيعزز الرؤية المستقبلية لاهمية منتدى الطاقة الدولي في مجال النفط والسياسة البترولية بما يخدم استقرار السوق والاقتصاد العالمي.

وبين ان اقامة مقر منتدى الطاقة الدولي بالرياض نابع من اهمية المملكة العربية السعودية ومدينة الرياض في الافق وعلى المستوى الدولي فيما يتعلق بالبترول والسياسة الدولية وقال: ان معلومات الطاقة مهمة من اجل استقرار اسواق النفط.. ونحن سعيدون وشاكرون لكم يا خادم الحرمين الشريفين اطلاقكم لمشروع مبادرة معلومات الطاقة (جودى) متمنيا ان تساهم هذه المعلومات في المزيد من الاستقرار لاسواق البترول العالمية والاقتصاد الدولي بشكل عام. وقدم الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على هذا المبنى الجميل مثمنا مبادرته حفظه الله ورعايته ودعمه حتى تحقق للمنتدى ما يشهده الجميع اليوم.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة وبعد ان اخذ مكانه – ايده الله– في المنصة الرئيسية بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –ايده الله– بضغط الزر معلنا عن اطلاق مبادرة معلومات الطاقة المشتركة المسماة (جودي) الذى تشرف عليه الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. ان شاء الله يجعل فيه البركة للعالم اجمع.. وشكرا».

ثم تشرف معالي وزير البترول والثروة المعدنية بتسليم درع المناسبة لخادم الحرمين الشريفين كما تسلم –أيده الله– هدية الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي من امين عام المنتدى.

اثر ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل الغداء الذى اقيم تكريما له حفظه الله.

حضر الحفل الخطابي وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة جيمس أوبرويتر والسفير البريطاني لدى المملكة شيرارد كوبركولين.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله معالي وزير الطاقة الامريكي صامويئل بودمن والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لفخامته.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله معالي وزير الخزانة البريطاني جوردن براون والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلالة الملكة اليزبيث الثانية ملكة بريطانيا وسمو ولي عهدها صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ودولة رئيس الوزراء توني بلير فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره للقيادة البريطانية.

حضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة جيمس أوبرويتر والسفير البريطاني لدى المملكة شيرارد كوبركولين.